

طلاب من ست دول عربية جمعهم جامعة قطر والجزيرة في ورشة شبكات التواصل أفضل أدوات العلاقات العامة



تقوى عفيفي

قدم خبراء في الإعلام والعلاقات العامة أفضل مقترحات لاكتساب مهارة كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات العامة في إطار ورشة تدريبية نظمتها جامعة قطر بالتعاون مع الجمعية العربية الأوروبية ومركز الجزيرة الإعلامي للتدريب لحوالي 32 طالباً وطالبة من ست دول عربية هي الجزائر والأردن وفلسطين وعمان وتونس ولبنان على مدى ثلاثة أيام.



ورشة

معه وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لأن هناك عددا كبيرا من الخريجين لم يستطيعوا التعرف على أبرز المتغيرات بعالم التكنولوجيا وكيفية التعامل مع الجمهور من خلالها، ونتيجة لهذا فإن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت سلباً على الشركات التي لم تستطع مواكبة العصر وتغيير المفهوم النمطي للعلاقات العامة.



◀ الجانب العملي

وأشارت حمدة المهدي مساعد تدريس بقسم

الإعلام بجامعة قطر أن هذه الورشة فتحت آفاقاً جديدة لطلبة العلاقات العامة، حيث أنها تركز على الجانب العملي بشكل كبير والتركيز على كيفية التعامل مع الجمهور عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي. يعقوب يوسف المال طالب علاقات عامة بجامعة قطر رأى أن التحديات الحقيقية التي تواجه طلبة الإعلام هي توزيع المناهج وعدم تطابقها مع الواقع، مما يؤدي إلى رفع سقف توقعات الطالب قبل انغماسه بالحياة العملية عن مجال العلاقات العامة بالمؤسسات الحكومية أو الخاصة، ليفاجأ بعد توظيفه بهذا المجال أنه يختلف كلياً عن المفهوم الذي تناولته المناهج الدراسية مما أدى إلى ضعف في توظيف الكوادر ذات الكفاءة والخبرة.

بينما أكد الطالب ناصر النعيمي أنه لا بد وأن يكون هناك ربط بين المؤسسات الحكومية والوزارات بالدولة وتوعيتها بأهمية العلاقات العامة وتوسيع مجالات



□ رنا حسن

العلاقات العامة من خلال إدماج عدد من الوظائف المختلفة التي تشمل الاهتمام بالإعلام الجديد والتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، ناهيك عن إدراج عدد من حملات التوعية بالمجتمع عن دور العلاقات العامة وكيفية التعامل معه.

ورأت علا شخشير طالبة ماجستير في معهد الإعلام الأردني أن تخصص العلاقات العامة بات يواجه تحديات عديدة في الآونة الأخيرة وخاصة بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، ولهذا فإن الورشة تعمل على توعية الجمهور بكيفية الاستثمار بأقل التكاليف وذلك من خلال التسويق الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بهدف القدرة على بناء حملة ترويجية ناجحة.

بينما أكدت الطالبة رشا سلامة أنه لا بد على الطلبة فهم أدوات التحليل والرصد على مواقع التواصل الاجتماعي ووضع مؤشرات لقياس الأداء على قنوات التواصل الاجتماعي.

الإعلام بجامعة قطر وممثلو جامعة قطر بالورشة أنه تم اصطحاب 4 بنات وشابين من قسم العلاقات العامة للمشاركة في الورشة والاستفادة من المحاور الجديدة التي يتم طرحها بشكل مغاير للمناهج الدراسية، خاصة أنها تحتوي على أهم المحاور التي تختص بوسائل التواصل الاجتماعي وكيفية تأثيرها على الجمهور.



□ يعقوب المال

وبالنسبة لأبرز التحديات التي تواجه طلبة تخصص العلاقات العامة بالجامعة أكدت حسن أن عدم تداول المفهوم الكامل لمجال

العلاقات العامة بين الأوساط الشبابية وحتى في سوق العمل أدى لخلق فجوة كبيرة بين المناهج الدراسية وواقع التوظيف العملي. ونحاول أن يكون هناك قسم مختص بالإعلام الجديد وكيفية التعامل

تضمنت الورشة عدة محاور أوضحها حاتم كامل مستشار ومدرب في التسويق الرقمي في المشاريع الرقمية قائلاً: المحاور ركزت على كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات العامة وفي الإعلام بشكل عام، الأول منها عن أهمية التقنية في ترويج المحتوى عبر المؤسسات الإعلامية الرقمية، والثاني عن أهم منصات التواصل الاجتماعي وكيفية استخدامها، والثالث عن كيفية بناء محتوى هادف على المنصات الرقمية، والمحور الأخير عن كيفية التخطيط للحملات على مواقع التواصل الاجتماعي. كما نوه كامل بأن الورشة تدعم الجانب النظري والعملي معاً، بالإضافة إلى تحفيز المتدربين على تقديم مشاريع شخصية.



□ رشا سلامة

◀ مهارات جديدة

وأكدت الدكتورة كارولا ريشتر بجامعة برلين الحرة أنها تشعر بالفخر نتيجة إشراك

AREACORE وعدد كبير من الطلاب العرب في الدورات التدريبية وورش العمل من قبل جامعة قطر المنظمة. وأشادت بأهمية الورشة حيث تجمع بين الطلاب والعلماء من مختلف الخلفيات التي ينتج عنها تبادل الأفكار من مختلف أنحاء البلاد، والنقاط مهارات جديدة والاستفادة من معرفة الآخرين، وأكدت أن ورشة عمل استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي في العلاقات العامة "لا تساعد فقط الطلاب المشاركين في الورشة على تمييزهم في سوق العمل، بل إنها سوف تساعد الطلاب في نقل المهارات التي استفادوا منها إلى زملائهم الطلاب في جامعاتهم الأخرى".



□ ناصر النعيمي

د. رنا حسن: مواكبة العصر وتغيير المفهوم النمطي للعلاقات العامة

د. كارلا ريشتر: الورشة تساعد الطلاب على نقل الخبرات إلى جامعاتهم

النعيمي: الأولوية لتوعية المؤسسات بأهمية العلاقات العامة

د. قلندر: نشر ثقافة العلاقات العامة

أشاد الدكتور محمود قلندر رئيس قسم الإعلام بجامعة قطر بنجاح تجربة الورشة التي ستعني الكثير لطلاب العلاقات العامة بمختلف الجامعات، وقال: نحن سعداء بأن تكون جامعة قطر وقسم الإعلام بكلية الآداب جزءاً من نشاط الجمعية العربية الأوروبية لباحثي الإعلام ويسعدنا أكثر أن يكون محور هذا النشاط هو الطلاب. ولا شك أننا سعدون بأن يكون ضيوفنا طلاباً من ست جامعات شقيقة من الجزائر والأردن وفلسطين وعمان وتونس ولبنان.



اضاف د. قلندر: «يسعدنا أكثر التعاون مع المنظمين بشبكة الجزيرة ومع أعضاء الجمعية الدولية للعلاقات العامة فرع قطر الذين قدموا العون لنجاح هذه الورشة التدريبية، كما يهمني أن أوثق بالدور الإيجابي لجامعة برلين الحرة وممثلتها في الجمعية العربية الأوروبية بروفيسور كارولا ريشتر التي تشرف على برامج الجمعية وتساعد في إنجاح النشاطات التدريبية لها».